ولا الواجبات بنذرها ويصح بالعتق والاعتكاف والصلوة والصوم فان
نذر نذرا مطلقا او معلقا بشرط ووجد لزمه الوفاء به وصح نذر صوم العيدين
وايام التشريق في المختار ويجب فطرها وقضاؤها وان صامها اجزأه مع الحرمة
والغينا تعيين الزمان والمكان والدرهم والفقير فيجزيه صوم رجب عن
نذره بصوم شعبان ويجزيه صلوة ركعتين بمصر نذر اداءهما بمكة والتصدق
بدرهم عينه له والصرف لزيد الفقير بنذره لعمرو وان علق النذر بشرط
لا يجزيه عنه ما فعله قبل وجود شرطه باب الاعتكاف هو الاقامة بنيته
في مسجد تقام فيه الجماعة للصلوات الخمس فلا يصح في مسجد لا تقام فيه الجماعة
للصلوات الخمس على المختار وللمرأة الاعتكاف في مسجد بيتها وهو محل عينته
للصلوة والاعتكاف على ثلثة اقسام واجب في المنذور وسنة كفاية مؤكدة
في العشر الاخير من رمضان ومستحب فيما سواهما والصوم شرط لصحة
المنذور فقط واقله نفلا مدة يسيرة ولو كان مارا على المفتى به و
لا يخرج منه الا لحاجة شرعية كالجمعة او طبعية كالبول او ضرورة
كانهدام المسجد واخراج ظالم كرها وتفرق اهله وخوف على نفسه او متاعه من
المكابرين فيدخل مسجدا غيره من ساعته فان خرج ساعة بلا عذر
فسد الواجب وانتهى به غيره واكل المعتكف وشربه ونومه وعقده البيع
لما يحتاج لنفسه او عياله في المسجد وكره احضار المبيع وكره عقده لما كان للتجارة
وكره الصمت ان اعتقده قربة والتكلم الا بخير وحرم الوطء ودواعيه وبطل
بوطئه وبالانزال بدواعيه ولزمه الليالي ايضا بنذر اعتكاف ايام ولزمته
الايام بنذر الليالي متتابعة وان لم يشترط التتابع في ظاهر الرواية
ولزمته ليلتان بنذر يومين وصح نية النهار خاصة دون الليالي وان نذر
اعتكاف شهر

اعتكاف

وان نذر اعتكاف شهر ونوى النهار خاصة لا يعمل بنيته الا ان يخرج
بالاستثناء والاعتكاف مشروع بالكتاب والسنة وهو اشرف من الاعمال اذا كان
عن اخلاص ومن محاسنه ان فيه تفريغ القلب من امور الدنيا وتسليم النفس
يتعين الاخلاص نحو
الى المولى وملازمة عبادته وبيته والتحصن بحصنه وقال عطاء رحمه الله
ونفعنا ببركاته ومثل المعتكف مثل رجل يختلف على باب عظيم لحاجة فالمعتكف
فالمعتكف يقول لا ابرح حتى يغفر لي هذا ما تيسر للعاجز الحقير بعناية مولاه
الغني القوي العزيز الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد خاتم رسله وانبيائه وعلى آله وصحبه وذريته
ومن والاه وسئل الله سبحانه ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به
النفع العميم ويجزل الثواب الجزيل وان يغفر لنا ذنوبنا ولوالدينا و
مشايخنا واخواننا وان يستر عيوبنا ويرزقنا ما نغربه عيوننا
حالا ومآلا آمين ثم آمين تمت الرسالة الشريفة بعون الله الملك الوهاب

Copyright © King Saud University